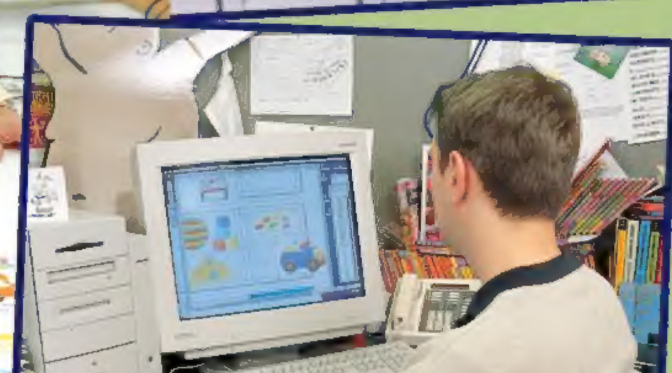
سلسلة أعمال الناس



صناعة الكتب







مكتبة العبيكان



سلسلة أعمال الناس

صناعة الكتب



ديبورا فوكس

مركز التعريب والترجمة بمكتبة العبيكان

مكتبة العبيكان

© مكتبة العبيكان، ١٤٢٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

فوكس، ديبورا

صناعة الكتب / ديبورا فوكس؛ مركز التعريب والترجمة بمكتبة العبيكان . – الرياض، ١٤٢٤هـ.

٢٧ص، ٢١ X ٢٩ سم.– (سلسلة أعمال الناس؛٢)

ردمك: ٨– ٣٠٦ – ٤٠ – ٩٩٦٠

١ـ صناعة الكتب أ ـ مركز التعريب والترجمة بمكتبة العبيكان (مترجم) ب ـ العنوان ج ـ السلسلة

ديوي ٠٧٠,٥ ١٤٢٤/٩٩٨

ردمك: ٨– ٣٠٦ – ٤٠ – ٩٩٦٠ رقم الإيداع: ١٤٢٤/٩٩٨

Published by Evans Brothers limited
2A Portman Mansions
Chiltern Street
London W11M 1LE
ISBN 0237519666

الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م

الناشـــر

مكتبة العبيكان

الرياض – العليا – طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

ص.ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥

هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات



الأفكار



اسمي كيت، وأعمل في إصدار كتب الأطفال، كما أقوم بنشر الكتب المصورة، وكثيرًا ما أبتكر أفكاراً جديدة للكتب المصورة لدار النشر التي أعمل بها. ولدينا ثلاثة ناشرين، واحد للقصص، وآخر لنشر الكتب غير القصصية، وثالث للكتب المسجلة على أشرطة.

تمحيص الأفكار

بلغ عدد الكتب التي نشرت العام الماضي في المملكة المتحدة ٨٤٩٧ كتاباً. وهناك الكثير من الناشرين لكتب الأطفال في هذا البلد يتنافسون على إصدار الكتب ذات الإقبال والشعبية الواسعة. وتنشر شركتنا ٣٠٠ كتاب في العام، وذلك يتطلب مني أن أقابل الناشرين والمحررين الآخرين مرة كل أسبوعين لمناقشة ما يستجد من أفكار. ولقد سعدت للغاية عندما قابلت مؤخراً فنانة جديدة للرسوم الإيضاحية وأبديت لها رغبتي في العمل معها لإصدار كتاب جديد.



◄ يجتمع الناشرون والمحررون مرة كل أسبوعين لمناقشة الأفكار الجديدة.





▲ أنوي الاتفاق مع فنانة جديدة لإخراج أحد الكتب المليئة بالصور ولذلك أخذت صورتين من أعمالها بغرض عرضهما على "اجتماع الحيازة".

بيع الأفكار

بعد مرور أسبوع على اجتماع هيئة التحرير، يقدم كل واحد منّا أفضل ما لديه من أفكار إلى المدير الإداري وبقية العاملين في الشركة. ونسمي هذا الاجتماع بـ"اجتماع الحيازة" لأنّنا نحصل فيه على عناوين جديدة للكتب. ومن المهم للغاية أن نكون متحمسين لأفكارنا؛ لأنّ هذا يساعد العاملين في المبيعات لدينا على بيع الكتب لعملاء في داخل البلاد وآخرين في مختلف أنحاء العالم.



أعمل على إعداد ٣٠ كتاباً جديداً في السنة؛ وأغلبها لمن تقل أعمارهم عن خمسة أعوام. وأجد متعة حقيقية عندما أحصل على قصة من أحد المؤلفين وأفكر " أي رسام إيضاحي هو الأقدر على إبراز أفضل ما في هذه القصة ".

تقدير التكلفة



▲ أتحدث مع مديرة الإنتاج حول فكرة جديدة لكتاب كانت قد طلبت نسخة فارغة منه. وهي نسخة ليس بها أي صور أو نصوص كلمات وتسمى "الدمية". ووظيفتها أن توضح لأصحاب المكتبات الذين يبيعون كتبنا الحجم والشكل الذي سيكون عليهما الكتاب الجديد.

يكلف إصدار بعض الكتب أكثر من بعضها الآخر. فكتاب قصة دون صور أرخص تكلفة من كتاب تزين الصور كل صفحة منه. وعندما نطرح على الاجتماع أفكارنا الجديدة يجب أن نعرف كم سيكلف الكتاب لتقوم إدارة الإنتاج بتحديد التكاليف الإجمالية. ودورنا هو إبلاغ هذه الإدارة كم صفحة يتكون منها الكتاب، وما حجمه، وهل به صور أو رسوم إيضاحية، وكم عددها، وهل يضم أشياء فريدة مثل الصور البارزة، وما هو المبلغ الذي سندفعه لكل من المؤلف والرسام. وعندها يدخل فريق الإنتاج هذه الأرقام في حواسبهم الآلية حتى تتم معالجة تكاليف كل كتاب.



مكلف للغاية

تكلف صناعة الكتب الملونة أكثر من الكتب المطبوعة باللونين الأبيض والأسود، أي غير الملونة. ويبلغنا مدير المبيعات كم عدد النسخ من كل كتاب يعتقد أن في استطاعته بيعها. ونحتاج لبيع عدد كاف من الكتب لتغطية تكاليف، الكتاب ويشمل ذلك دفع مبلغ من المال للمؤلف وآخر للرسام الإيضاحي، ولا بدّ من أن يتبقى بعض المال حتى تحقق الشركة ربحًا. ويدقق موظفو الحسابات الأرقام بعناية للتأكد من أننا نحقق التوازن الصحيح بين ما ننفق من أموال وما نبيع من الكتب.

الضوء الأخضر

إذا استحسن الجميع الفكرة الجديدة للكتاب نعطي المؤلف والرسام الضوء الأخضر بأن يبدأ العمل، ونحدد لهما الوقت الذي يجب أن يرسلا فيه النص المكتوب والرسوم الإيضاحية.

الكتابة

بعض المؤلفين الذين أعمل معهم لا يستخدمون الحاسب الآلي بل يكتبون النص باليد، والبعض الآخر يستخدم الحاسب الآلي دائمًا. وبالنسبة لكتاب يحتوي الكثير من النصوص والكلمات فإننا نفضل أن يكون على شريط الحاسب الآلي (الديسك)؛ لأن ذلك يجنبنا إعادة الطباعة من جديد.



▲ الكاتبة كريسيدا كاول تعد قصص كتابها المصور بخط يدها؛ لأنّها رسامة أيضًا، تحب أن تظهر كلماتها ورسوماتها على الكتاب الصغير الخاص بها.

الصور

الصور البارعة تملأ جوانب القصة بالحياة. ولذلك يمثل التعاقد مع الرسام المناسب جانباً مهمًا من مهنتي.

وبالطبع لا يعقل أن أختار من يرسم قصص الرسوم المتحركة (كرتون) وأكلفه برسم صور قصة حزينة. وعادة يقرأ الرسام الإيضاحي القصة ثم يضع بعض الخطوط العريضة للرسم و يسميها "النسخة الابتدائية". وعلى الرسام أن يعرف عدد الصفحات التي يحتويها الكتاب وعدد الصور التي يجب أن يتضمنها. وعندما يرسل الرسامون أعمالهم المبدئية إليَّ، أسلم المؤلف نسخة منها. وإذا كان لدى المؤلف أو لديّ أي ملاحظات نقوم بمناقشتها مع الرسام الإيضاحي.

الطرق الخاصة في الرسم

لكل رسام أو رسامة أسلوبه الخاص في الرسم الإيضاحي. فبعضهم يفضل رسم صور مرحة ومضحكة، ويفضل بعض آخر رسم الحيوانات، بينما تفضل فئة ثالثة رسم الناس. وعندما ألتقي برسام جديد عادة ما أطلب نموذجاً من أعماله الفنية.

استعمل قلماً وحبرًا في وضع الخطوط العريضة للشكل الذي أنوي رسمه قبل التلوين مستخدمة الألوان المائية الخفيفة ذات التأثير المتدرج.

كريسيدا كاول، رسامة



► المؤلفة والرسامة كريسيدا تفضل رسم أعمالها بنفسها. وعادة ما ترسم الصورة سبع أو ثمان مرات قبل أن ترضى عنها.





➤ تستخدم كريسيدا القلم والحبر في رسم خطوط حول الناس والأشياء المكونة للصور التي ترسمها قبل تلوينها بالألوان المائية.

الرسم الإيضاحي

- يحتاج الفنان أسبوعين لتلوين لوحة تغطي صفحتين من الكتاب.
- وقد يحتاج الفنان إلى ما يقرب من عام حتى يكمل الأعمال الفنية لكتاب من ٣٢ صفحة.

تصميم الكتاب

عمل المصمم هو جمع النص والصور معًا على الصفحة وإخراجها في شكل جيد. وقبل إدخال الحواسب الآلية في هذا المجال كان المصممون يلصقون الصور وقطعًا من النص المكتوب على الورق، وذلك بالطبع جهد يستغرق وقتاً طويلاً! وإذا نشأت ضرورة لإجراء أي تعديل أو تغيير على النصوص أو الصور كان عليهم تكرار الشيء نفسه مرة أخرى. ويشبه ما كان متبعًا في السابق استخدام أدوات القص واللصق التي توفرها برمجيات الحاسب الآلي اليوم ولكن مع الفارق الكبير في السرعة والدقة.

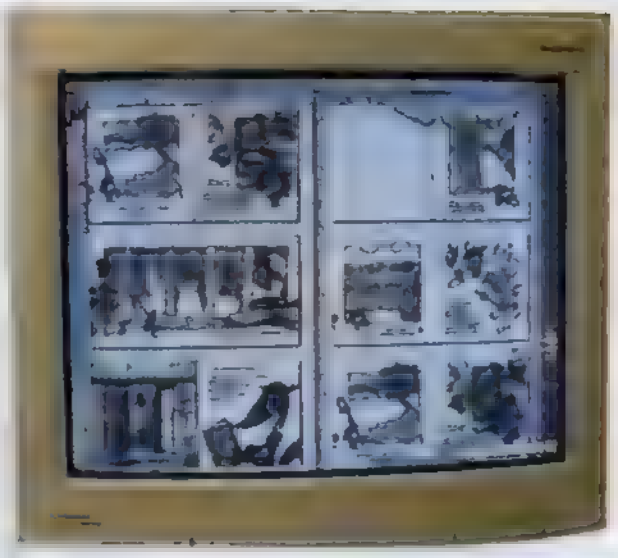


▲ بعد إدخال المصمم للصور على صفحة النص باستخدام جهاز الماسح الضوئي، يبدأ في تحريكها إلى مواقعها الصحيحة على شاشة الحاسب الآلي.

تحرير النصوص والصور

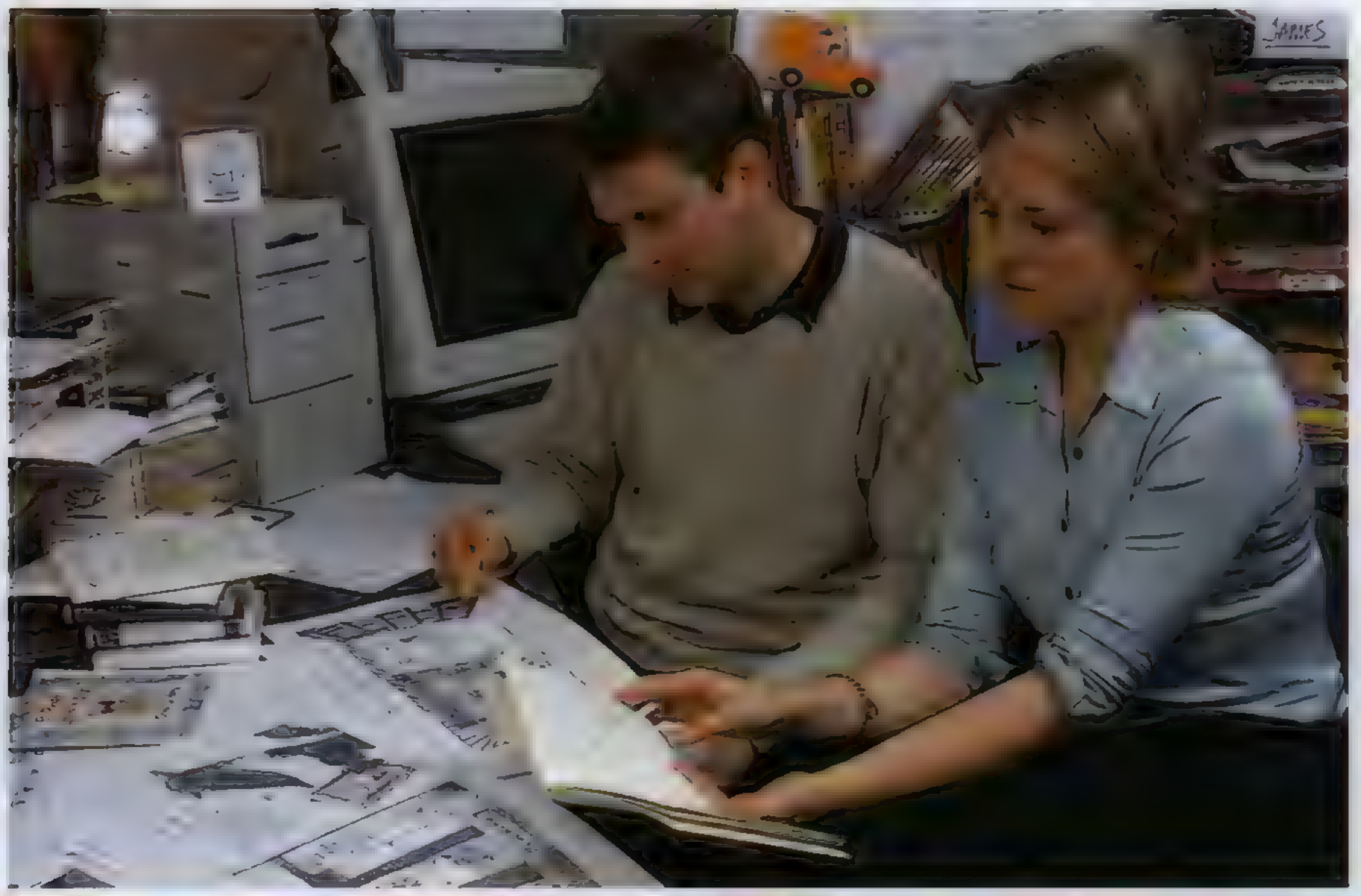
بالرغم من أنّ المصممين يهتمون بالصور، ويهتم المحررون بالكلمات إلاّ أنّ عملهم كثيرًا ما يتداخل. فالمحررون يقرؤون النص بعناية للتأكد من أنّه سلس وسهل القراءة، وأنّ طوله مناسب ولا توجد به أخطاء إملائية. . بالإضافة إلى ذلك فإن المحررين يدققون في الصور للتأكد من أنها تتفق مع الكلمات المكتوبة.

ولكل كتاب جدوله الزمني الخاص الذي يوضح كل مرحلة من صناعة الكتاب التي يجب أن يمر بها.



▲ جمع النص والصورة.

▼ عادة ما يعقد المحرر والمصمم اجتماعات للنظر في الشكل الذي سيصدر فيه الكتاب من حيث ظهور النص والصورة معاً على كل صفحة.





ويعقد المحررون وفريق الإنتاج اجتماعات دورية منتظمة لمناقشة الجداول الزمنية ورفع تقارير حول أي مشاكل قد تعرقل العمل وتحول دون إصدار الكتب في مواعيدها.

اختيار خطوط الطباعة

يرسل المحرر الكتاب إلى المصمم بعد اكتمال تحريره. ويقوم المصمم باختيار خطوط الطباعة، وهي شكل الحروف وحجمها لكل كتاب. ويضع المصممون في الاعتبار شريحة عمر القراء التي يخاطبها الكتاب وعدد الكلمات على الصفحة الواحدة ونوع خط الطباعة الذي يناسب موضوع الكتاب.



خطوط الطباعة

- اليوم هناك الآلاف من خطوط الطباعة، وكل واحد منها له اسمه الخاص، مثل حروف الخط الكوفي والرقعة والثلث وعشرات غيرها.
- يعرف حجم الحرف المطبوع بحجم "النقطة". هذا الحجم الصغير مثلا يساوي ٦ نقاط وهذا الخط الأكبر يعادل ٢٤ نقطة.

الصور الفوتوغرافية

تحتوي بعض الكتب صوراً فوتوغرافية. ويعد المؤلف أو المحرر قائمة بكل الصور التي يريدها في الكتاب. ويوظف العديد من دور النشر باحثين متخصصين في الصور الفوتوغرافية؛ مهمتهم هي البحث والعثور على المناسب منها. ولذلك الغرض يذهب باحثو الصور إلى مكتبات متخصصة في الصور الفوتوغرافية، وهي مكتبات تجمع الآلاف من الصور من كافة أنحاء العالم. وتقوم المكتبة بإرسال مجموعة منتقاة من الصور الفوتوغرافية إلى باحث الصور بناء على طلب منه. وبعد استلامها يعقد المحرر والمؤلف وباحث الصور اجتماعاً لاختيار أفضلها لتضمينها في الكتاب. وفي بعض الأحيان يتم استئجار مصور محترف لالتقاط الصور الفوتوغرافية المطلوبة – وهذا ما لجأنا إليه في إصدار هذا الكتاب.



◄ باحثة الصور تتفحص مجموعة الصور الفوتوغرافية المرسلة إليها من إحدى مكتبات الصور.

تصميم الغلاف

عندما أعمل مع الرسامين الإيضاحيين، تدهشني حدة ذكائهم وقدرتهم على الإبداع دائماً، بل وكثيراً ما يصممون الكتب المصورة بأنفسهم. وفي مثل تلك الحالات يكون الرسام قد أنجز المهمة كلها بمفرده.

كلير، مديرة أعمال فنية



▲ عندما يرسل الرسام الإيضاحي اللوحة الفنية الخاصة بالغلاف الأمامي يقوم المصمم بإدخالها في الحاسب الآلي مستخدماً الماسح الضوئي.

يُعد الغلاف من أهم مكونات الكتاب، فهو أول شيء تقع عليه عين العميل. وإذا لم يستلطف الناس غلاف الكتاب، فلا أحد منهم سيفتحه؛ ولهذا السبب يهتم المدير الفني الذي يرأس فريق التصميم بإرسال جميع أعمال تصميم الغلاف إلى المسؤولين عن المبيعات لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حولها. وصدور تعليق مثل (أنا لا أحب اللون الأزرق) لا يفيد المصمم كثيراً، ولكن إن اقترن ذلك بسبب محدد،



◄ تجرب المصممة الصورة على خلفية خضراء، وتسأل نفسها هل ينبغي أن تكون الخلفية بألوان أخف؟ وبفضل الحاسب الآلي يمكن للمصمم تغيير الألوان بمنتهى السهولة واليسر.



مـثل (اللون الأزرق لا يتناسب مع هذا الغـلاف لأنّ العنوان سيبدو داكنا جداً وبالتالي لن يكون مقروءاً من مسافة بعيدة لحد ما)، عندها يفهم المصمم ضرورة إجراء التعديل.

يهدف المصمم لأن يوصل غلاف الكتاب رسالة مباشرة للقارئ تفيده بموضوع الكتاب ، وذلك يستدعي اتخاذ القرار السليم في اختيار الصورة المعبرة على الغلاف وشكل حروف العنوان وبأي حجم يجب أن تكون وأي ألوان تخدم تلك الغاية. وجرت العادة أن يستعمل كل من مندوبي المبيعات ومسؤولي الدعاية والإعلان غلاف الكتاب على الأدلة والنشرات التعريفية وعلى شبكة الإنترنت ضمن أنشطة الترويج له؛ لذلك يجب أن يجمع الغلاف بين جودة التصميم والجاذبية عند العرض.

عند قيامي بتصميم أغلفة الكتب القصصية، يزودني المحرر بنبذة مختصرة حول فحوى القصة؛ وذلك لأنني لا أملك الوقت الكافي لقراءة جميع الكتب التي تنشرها دارنا. وهناك مجال لأن يقترح المحرر على المصمم وضع صورة محددة على الغلاف، ومن حين لآخر أتحدث مع المصممين حول أفكاري.

كلير، مديرة أعمال فنية

▼ المصمم جاهز لاختيار نمط حروف الغلاف، ونراه قد ترك مساحة لعنوان الكتاب واسم المؤلف.



تجربة طباعة

الألوان



▲ ألوان الطباعة الأربعة.



◄ لمسح الرسوم تقوم فنية تشغيل المطبعة بلف الرسم حول الأسطوانة وتستخدم لوحة المفاتيح في إدخال معطيات الحجم الذي تكون عليه الصورة بالصفحة المطبوعة.

بعد أن يتأكد المحرر من أنَّ النص سليم وأنَّ كل شيء في مكانه الصحيح يقوم بوضع النص على قرص ومعه كل الرسوم الإيضاحية ويحوله إلى فريق الإنتاج. وعمل هؤلاء هو طباعة الكتاب. أما الشيء الآخر الذي ينبغي عليَّ مراجعته فهو "تجربة طباعة الألوان". وهذه التجربة تتكون من عدة صفحات تبين لنا الشكل الذي سيبدو عليه النص والصورة معًا بعد الطباعة على الورق.

أربعة ألوان

كم لون في الصورة - هل هي عشرة، عشرون، مائة؟ تقوم شركة فرز الألوان باختزال مئات الألوان الموجودة في أي صورة فوتوغرافية أو رسم إلى أربعة ألوان يمكن طباعتها، وهي الأحمر والأزرق والأصفر والأسود. ومن هذه الألوان الأربعة يمكننا تركيب جميع الألوان الأخرى.



يستعمل الفنيّون جهاز الماسح الضوئي في فصل ألوان رسوم الفنان الإيضاحي واختزالها إلى أربعة ألوان. ويتم ذلك عن طريق لف كل رسم حول أسطوانة، وعندما تدور الأسطوانة حول نفسها تعمل عدسة كاميرا خاصة على قراءة أو مسح جميع الألوان وتفصلها إلى ألوان الطباعة.

العمل على الحاسب الآلي

عقب الفراغ من إدخال جميع الرسومات بواسطة الماسح الضوئي يقوم العاملون في تصحيح التجربة الطباعية بعرض الصفحات على شاشات الحواسب الآلية للتأكد من اكتمالها وعدم إسقاط أي شيء منها. وفي إمكانهم الآن القيام بأي عمل تفصيلي على الصور، مثل تغيير أو إضافة الألوان. وبعد رضا كافة الفنيين وقناعتهم بأن جميع صفحات الكتاب أصبحت جاهزة لمرحلة فرز الألوان، يقومون بطباعة الصفحات (الموجودة على القرص) في شكل لقطات على شريط فيلم.



فرز الألوان

- يستغرق مسح عمل فني بحجم الصفحة القياسية (A4) خمس دقائق، وكلما كان حجم الصورة أكبر زاد الوقت.
- أسلوب الطباعة اليوم يوجب على الرسامين إعداد أعمالهم على شرائح مرنة حتى يمكن لفها حول الأسطوانة.

من شريط الفيلم إلى اللوح

هناك أربع لقطات فيلم لكل صفحة من الكتاب، وكل لقطة تمثل واحدًا من ألوان الطباعة، إذ لابد للطابعين من استخدام صفائح الطباعة بمعدل صفيحة واحدة لكل لون. وتتولى عملية نقل الصورة من شريط الفيلم وطبعها على الصفائح كاميرا خاصة كبيرة الحجم.



◄ يبدو آرثر وهو يعد شريط الفيلم للكاميرا، حيث يلصق ١٦ صفحة من شريط الفيلم الأحمر ويحدد مواقع الصفحات بدقة متناهية. ويحتاج آرثر ساعتين من الوقت حتى يفرغ من إعداد الفيلم للألوان الأربعة جميعًا. وبعد ذلك يدخل آرثر كل لقطة من الفيلم إلى الكاميرا لتقوم بنقل الصفحة من شريط الفيلم إلى صفيحة الطباعة.

طباعة نُسَخ التجربة

الطباعية الملونة

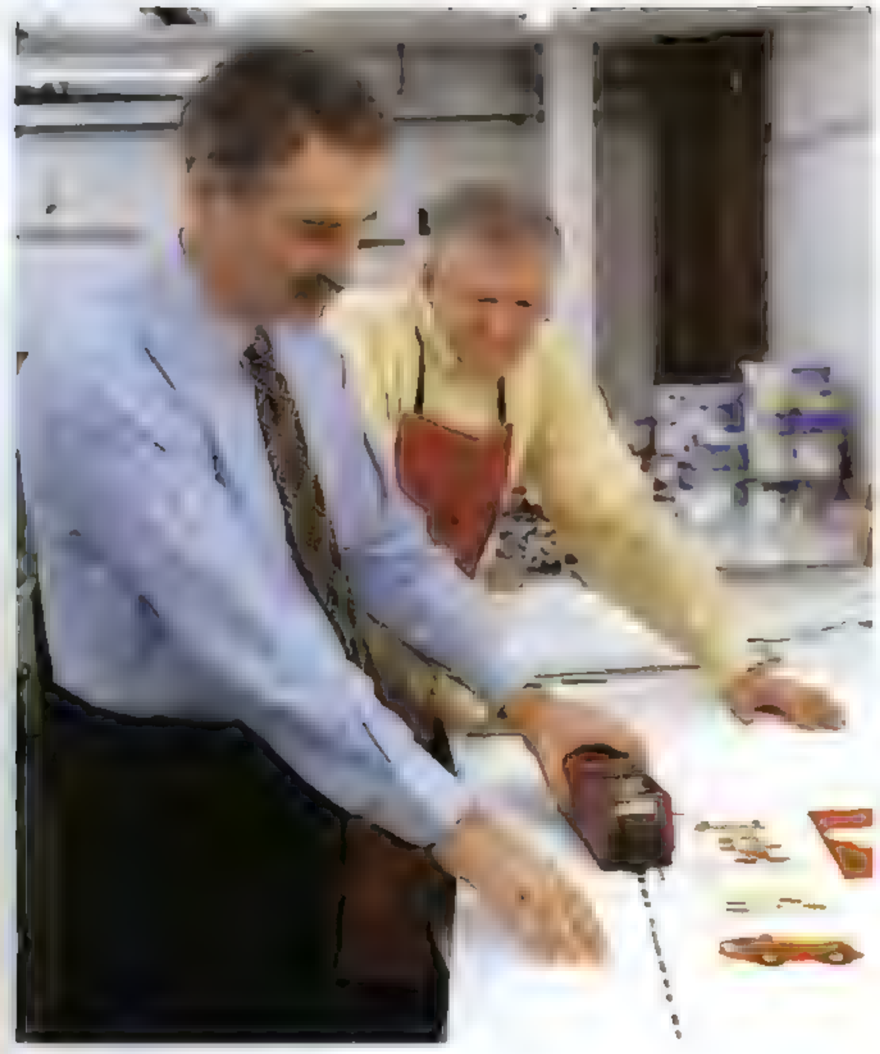


◄ طباعة نسخة طباعية ملونة كتجربة (بروفة). وفي الصورة يبدو اللونان الأصفر والأزرق فقط.

▼ تمت طباعة جميع الألوان. ويتفحص أحد العاملين جودة الألوان بعدسة مكبرة. ويمكنك رؤية أحد صفائح الطباعة المعدنية وقد ركبت على ماكينة الطباعة.







◄ هناك عمود ألوان على حافة النسخة الطباعية التجريبية، ومنه تقوم آلة بقياس قوة كل لون على حده. وإذا لم تكن نسب الألوان صحيحة ينتج الطابعون نسخة جديدة.

يتم تحميل صفائح الطباعة المعدنية على ماكينة الطباعة. وهناك لوح منفصل لكل واحد من ألوان الطباعة الأربعة، وهي الأحمر والأصفر والأزرق والأسود، حيث تتم طباعة كل لون منها في كل مرة . ويزيد اللون تدريجيًا حتى تصبح الصور المطبوعة مطابقة للرسوم الإيضاحية الأصلية.

يستوعب كل وجه لورقة النشر الكبيرة ١٦ صفحة من الكتاب المراد طباعته. وهذا الرقم قابل للزيادة والنقصان. ومن فنون الطباعة أن يتم تحديد موقع كل الصفحات بعناية لضمان ترتيبها عند طي الورقة الكبيرة.

مراجعة النُسَخ الطباعية التجريبية الملونة

يفحص مدير الإنتاج ويراجع النسخ التجريبية بعناية فائقة للتأكد من مطابقة الألوان المنتجة لرسومات الفنان أو للصور الفوتوغرافية. وإن كان أحد الألوان حادًا ربما أثر ذلك على التوازن بين الألوان. وفي هذه الحال يطلب مدير الإنتاج طباعة نسخة معدلة بغرض إعادة التدقيق ومراجعة الألوان قبل طبع الكتاب.



◄ يقارن مدير الإنتاج الصور المطبوعة مع رسومات الفنان. وأنا أيضًا أنوي إلقاء نظرة عليها للتأكد من التطابق وذلك زيادة في الدقة وحرصاً على الجودة.

داخل دار الطباعة

المرحلة التالية هي طباعة الكتاب، وتبدأ بإرسال شركة طباعة النسخ الطباعية الملونة شريط الفيلم إلى دار الطباعة. وهناك يتأكد الطابع من أن كل صفحات الكتاب مرتبة ترتيباً صحيحاً ويرسل لنا النسخة النهائية من مجموعة النماذج الطباعية، والتي يسميها أهل المهنة بـ (أوزاليد). وهذه هي الفرصة الأخيرة لتصحيح أي خطأ قد يكتشف في النصوص أو ألوان الرسومات والصور.



▲ مديرة الإنتاج في شركتنا تقارن نسخة (أوزاليد) مع النسخ الطباعية التجريبية للتأكد من مطابقتها وصحة أرقام الصفحات.

صفائح الطباعة

بمجرد فراغنا من مراجعة نسخة "أوزاليد"، تشرع دار الطباعة في إعداد صفائح الطباعة بالألوان الأربعة، تماماً كما فعل العاملون في فرز الألوان من قبل. وفي أغلب الأحيان يضم لوح الطباعة الواحد ١٦ صفحة. وفي عالم صناعة الكتب تطبع دار الطباعة على صفحتي الورقة عادة، وبذلك يمكن الحصول على



◄ تم نقل الصورة من أحد أشرطة الأفلام الملونة إلى إحدى صفائح الطباعة بواسطة الكاميرا.





◄ قبل طباعة الكتاب، يقوم عامل المطبعة بتركيب جميع الألواح على ماكينة الطباعة ويتأكد من أنها ثابتة جيدا في مواضعها الصحيحة.

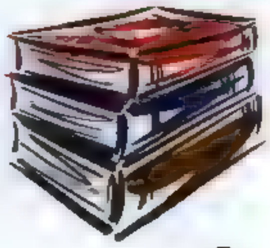


كتاب من ٣٢ صفحة ؛ أو على قطاع يضم ٣٢ صفحة من كتاب في حال أن يكون عدد صفحات الكتاب أكثر من ذلك.

◄ يتولى المشغل مهمة توزيع الحبر الأحمر داخل حوض حبر الطباعة، ويمكنه أيضاً صب المزيد منه أثناء سير عملية الطباعة.

المطبعة

يستغرق إعداد المطبعة حتى تصبح جاهزة لطباعة جميع صفحات كتاب ما حوالي الساعة. وذلك الوقت مطلوب لتمكين المشغلين من تعبئة الحبر، وتحميل صفائح الطباعة المعدنية على الماكينة، وتجهيز الورق الذي سيطبع عليه الكتاب. ويعمد المشغلون إلى تمرير بعض الأوراق عبر ماكينة الطباعة ويواصلون ذلك حتى يتم التأكد من انتظام الحبر وأن جميع الصفحات أصبحت مضبوطة تماماً. وذلك لأنّ انحراف صفائح الطباعة عن موقعها، ومهما كان ذلك طفيفاً، يؤدي لأن تخرج الصفحات المطبوعة مهزوزة.



ماكينة الطباعة

- تكلف ماكينة طباعة الكتب ذات الأربعة ألوان حوالي ١,٠٠٠,٠٠٠ جنية إسترليني .
- يستعمل المشغلون حوالي ٥٠ ورقة كتجربة عند كل محاولة تأكد من سلامة انسياب حبر الطباعة، وهذه النسخ التجريبية يتم التخلص منها لاحقاً.

الكتب الجاهزة للتوزيع

بعد طباعة الصفحات لابد من طيها ثم تجليدها حتى تصبح كتاباً؛ لذلك تحول الأوراق المطبوعة إلى ماكينة الطي ثم إلى ماكينة التجليد حيث تجمع أقسام الكتاب المختلفة وتتم خياطتها أو إلصاقها بالغراء أو حزمها بالدبابيس لتخرج في شكل كتاب متماسك ومرتب الصفحات.



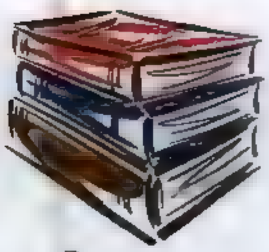
▲ مشغل المطبعة يسحب ورقة مطبوعة للتاكد من جودة الطباعة. وبعد طي الأوراق تكون مرتبة الأرقام لتحصل على صفحات الكتاب.

تجليد الكتب

تمر أقسام الكتاب عبر ماكينة التجليد وتسقط مرتبة الصفحات فوق بعضها وهناك. تكتمل عملية تجليدها إما عن طريق الخياط مع بعضها أولاً ثم إلصاقها بالغراء أو تثبيتها بالدبابيس أو



▲ شخصان أمام ماكينة الطي يتناولان الأقسام المطوية لأحد الكتب عند خروجها من الماكينة .



تجليد الكتاب

- يسخن الغراء حتى درجة الحرارة ١٥٠ مئوية ثم يضاف على الأوراق المحزومة بغرض غرائها ويترك ليجف خلال دقيقة واحدة تقريباً.
- تصل الطاقة الإنتاجية لماكينة طي الكتب إلى ١٢,٥٠٠ ورقة في الساعة.
- الكتب ذات الغلاف المقوى تزود بما يعرف بـ (ظهر الكتاب).





◄ فرحتنا غامرة عندما نرى الكتب المطبوعة للوهلة الأولى.

▼ يخضع كل كتاب للقص والتشذيب. وهذه العملية تخلف كميات كبيرة من الأوراق التالفة؛ لذلك تقوم دار الطباعة بجمعها وحزمها في طرود لتبيعها إلى جهات معينة بواقع ١ جنيه. وهذه الأوراق يعاد تصنيعها مرة أخرى.

الاكتفاء بإلصاقها بواسطة الغراء فحسب. من هناك تحول أقسام الكتاب إلى ماكينة التشذيب حيث يتم قص حواف الكتاب الثلاثة (عدا الحافة الملصقة بالغراء طبعاً، وهي المعروفة بظهر الكتاب). ويتم تجميع كافة بقايا الورق المتخلفة عن القص، وإرسالها إلى جهات معينة، تتولى إعادة تدويرها في صناعات الورق المختلفة.

تصدر الكتب في نوعين من الغلاف، عادي ومقوى. ويصنع غلاف الكتاب المقوى عن طريق تغليف لوح من الكرتون أولاً ثم يتم لفه حول الكتاب بواسطة ماكينة التجليد.



إلى المستودع

بعد مرور الكتب المطبوعة على كافة مراحل الإنتاج، وهي الطي والتجليد وقص الحواف، يضعها العاملون داخل كراتين ويرسلونها إلى مستودعنا.

صناعة المزيد من الكتب



قبل وقت طويل من وصول الكتب إلى المستودع يشرع العاملون في الإعلان والتسويق لدينا في التفكير حول السبل الكفيلة بلفت انتباه الناس للكتب الجديدة التي سنصدرها. ولهذه الغاية قد يطلبون تصميم وطباعة ملصقات حائط كبيرة أو بطاقات لاصقة صغيرة، بل قد يطلبون إنتاج إحدى شخصيات كتبنا في شكل دمية. ويتضمن نشاطهم إرسال كتب مجانية إلى الصحف اليومية والمجلات بغرض محاولة استعراضها على الصفحات والأعمدة الخاصة بكتب الأطفال. وأحياناً يطلبون من المؤلفين والرسامين العاملين معنا زيارة المدارس والمكتبات لتقديم الكتب الجديدة والحديث حولها.



◄ مديرة حقوق دار النشر، والتي تتولى مسؤولية بيع كتبنا في الخارج، ومساعدتها، ومدير الأعمال الفنية، المسؤول عن التصميم يتبادلون الآراء حول محتوى نشرة تنوي الدار إرسالها إلى عملائنا في الخارج.



بيع الكتب في الخارج

نظرًا لأن صناعة الكتب الملونة مكلفة للغاية فنحن نسعى دائماً لبيعها إلى دول أخرى حيث تتم ترجمتها إلى لغات تلك البلدان. وتتنقل مديرتنا لحقوق النشر بين دول العالم لتعرض كتبنا على دور النشر الأجنبية.

الكتب المسجلة على أشرطة

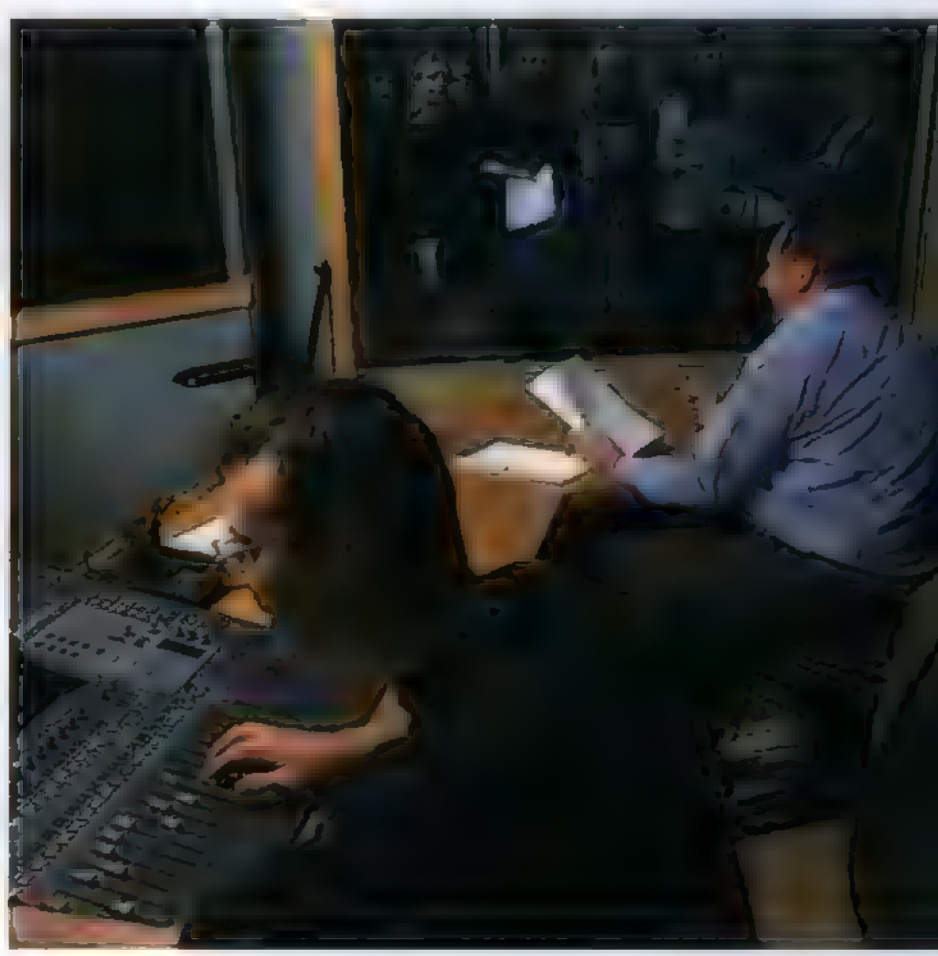
ليس لزاماً عليك قراءة الكتب دائماً، إذ يمكنك الاستماع إليها أيضًا! ومديرة النشر التابعة لدارنا مسؤولة عن تحويل بعض كتبنا التي تحقق أفضل مبيعات إلى كتب سمعية وذلك بتسجيلها على شرائط كاسيت. ويتم ذلك عن طريق حجزها أحد استوديوهات التسجيلات ليؤدي الممثلون والممثلات الأدوار الصوتية لشخصيات الكتاب. وفي بعض الأحيان يقوم ممثل واحد بقراءة الكتاب كاملاً وذلك بتقليد أصوات جميع الشخصيات.

▼ يعمل مندوبو المبيعات على تسويق كتبنا في كافة أنحاء البلاد. وهناك مندوبون يتولون مهمة زيارة المدارس.





قد يمر عامان قبل أن يتم نشر كتاب واحد من كتبي، وعادة أكلف بعض المؤلفين والرسامين للعمل معي قبل ثلاث سنوات من التاريخ المتوقع لصدور الكتاب، خاصة إن كانوا ممن تكثر مشاغلهم في حقل التأليف والرسم.



◄ أحد كتبنا لحظة التسجيل الصوتي. ويظهر في الصورة الممثلون والممثلات الذين استأجرهم مدير الإخراج بالاستديو وهم يسجلون أدوارهم بعد إجازتها من قبل مديرة النشر.



شرح الكلمات الصعبة

العمل الفني: الرسومات الإيضاحية (الصور).

المؤلف: هو الشخص الذي يكتب الكتاب.

التكليف: هو الطلب من المؤلف أو الرسام أن يؤلف أو يعد رسومات أحد الكتب.

الدمية: نموذج للكتاب بلا عنوان على الغلاف أو نصوص على الصفحات.

المحرر: الشخص المسؤول عن ربط أقسام الكتاب الذي يؤلفه شخص آخر ويعده للنشر.

تصميم الكتاب: ترتيب وضع النصوص والصور على الصفحات.

التسويق: الاستفادة من الإعلانات التجارية وغيرها من الوسائل الإعلامية المساعدة على بيع الكتب غير المألوفة؛ كتب ذات سمات فريدة مبتدعة ، مثل فتح الغلاف والصفحات بالضغط أو وجود أجزاء متحركة.

الكتب المليئة بالصور: كتب ذات صور كثيرة وهي مخصصة للأطفال في سن مبكرة جداً.

الدعاية: هي الإعلان المرئي والمسموع وغيره من المواد والوسائل التي تجذب انتباه الناس للمنتج المعلن عنه.

الناشر: الشركة المسؤولة عن طباعة الكتب؛ والناشر هو أيضًا الشخص المسؤول عن التفكير في كتب جديدة وإيجاد المؤلفين والرسامين المناسبين لها .

مندوب المبيعات: هو الشخص الذي يزور المتاجر والمحلات والمؤسسات بغرض بيع منتجات الشركة التي يعمل لصالحها.

الجدول الزمني: قائمة التواريخ التي تحدد مواعيد إكمال كل مرحلة من مراحل صناعة الكتب.

القسم: صحيفة كبيرة جرت طباعتها وتم طيها لتكوين صفحات في كتاب.

غلاف عادي: وصف لكتاب يكون غلافه رقيقًا أو من الورق العادي .

الظهر: هو الجزء الأوسط والضيق من غلاف الكتاب الذي يحمل العنوان واسم المؤلف - وهو عادة ذلك الجزء الذي يظهر من الكتاب عندما يكون موضوعًا على الرف.

النص: كلمات الكتاب.

خطوط الطباعة: أسلوب وتصميم الحروف والكلمات.



المسرد